دراسة: روبوتات الدردشة بالذكاء الاصطناعي لا توفر معلومات موثوقة عن الأدوية

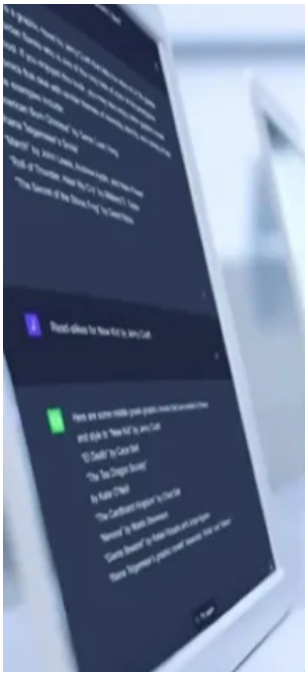

كشفت دراسة حديثة أن محركات البحث وروبوتات الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي لا توفر معلومات موثوقة عن الأدوية.

وكتب باحثون في دورية "بي إم جيه كواليتي آند سيفتي" المتخصصة أن الإجابات كانت غير دقيقة وغير كاملة مرارا، وغالبا ما كان يصعب فهمها، ولذلك أوصى الباحثون بالحذر عند التعامل مع مثل هذه المعلومات، مطالبين بإرفاق تحذيرات للمستخدمين.

وقال المعدّ الرئيسي للدراسة فارام أندريكيان، من معهد علم الصيدلة التجريبي والسريري وعلم السموم بجامعة إرلانجن الألمانية، إن:"النتيجة الرئيسية لدراستنا هي أن جودة إجابات روبوتات الدردشة ليست كافية بعد للتعاطي الآمن من قبل المستخدمين وفي رأينا، من الضروري الإشارة بوضوح إلى أن المعلومات التي تقدمها روبوتات الدردشة لا يمكن أن تحل محل المشورة المهنية".

وكانت نقطة انطلاق الدراسة هي تجربة اطلاع مرضى على معلومات منشورة على الإنترنت عن أدوية موصوفة

لهم. وقام الخبراء في الدراسة بطرح أسئلة على روبوت الدردشة "بينج" -الذي طورته شركة مايكروسوفت- في أبريل/نيسان 2023 وهي الأسئلة العشرة الشائعة عن أكثر 50 دواء موصوفا في الولايات المتحدة الأميركية، ومنها أسئلة عن كيفية تناولها أو آثارها الجانبية أو موانع استعمالها.

وقال أندريكيان إن:"برنامج الدردشة الآلي أجاب بوجه عام عن الأسئلة بدرجة عالية من الاكتمال والدقة، ولكن بعض الأجوبة لم يكن هذا حالها".

وأضاف:"يشكل هذا خطرا على المرضى، لأنهم باعتبارهم غير متخصصين في الطب، فلا يستطيعون بأنفسهم تقييم دقة واكتمال الإجابات التي يولدها الذكاء الاصطناعي".

وأشار الخبير إلى أنه:"على الرغم من حدوث تقدم سريع في محركات البحث المدعومة بالذكاء الاصطناعي والتي تتضمن وظائف روبوتات الدردشة المتكاملة منذ وقت إجراء الدراسة العام الماضي حتى الآن، فإن التحسينات ليست كافية والمخاطر التي تهدد سلامة المرضى تظل قائمة حتى إشعار آخر".